إصلاح المنطق لابن السكيت

أعشب ويقولون قد أبقل الرمث إذا مطر فظهر أول نبته فهو باقل ولا يقولون مبقل وكذلك قد أورس الرمث إذا اصفر فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس وقد أيفع الغلام إذا ارتفع فهو يافع وتقول فلان يزدهد عطاء من أعطاه أي يعده زهيدا .

وتقول قد فرش لي فراشا لا يبسطني وذلك إذا كان ضيقا وهذا فراش يبسطك إذا كان واسعا واشتريت شملة تشملني وتقول أصابنا مطر لا يتعاظمه شيء وتقول بيني وبين مكة عشر ليال آنيات وآينات أي وادعات ومن ذلك قوله .

(غير يا بنت الحليس لوني ... مر الليالي واختلاف الجون) .

(وسفر كان قليل الأون ...) .

ويقال أن على نفسك أي ارفق بها في السير وتقول إذا طاش أن نفسك أي اتدع وتقول سرنا إليها ثلاث ليال منحبات أي دائبات وقد نحبنا سيرنا أي دأبنا وتقول جاءنا راكب مذبب وهو العجل المنفرد وظمء مذبب أي طويل يشار إلى الماء من بعد فيعجل بالسير ويقال بيننا وبين الماء ليلة قاصدة ولا تعب ولا بطء .

ويقال سرنا عقبة جوادا وعقبتين جوادين وعقبا جيادا وعقبة حجونا وهي الطويلة البعيدة وكذلك الباسطة وتقول بحر غمر شديد الغمورة والجماع غمار وغمور ورجل غمر إذا كان واسع الخلق سخيا ويقال هو غمر الرداء إذا كان كثير العطاء واسع المعروف والغمر الحقد ويقال